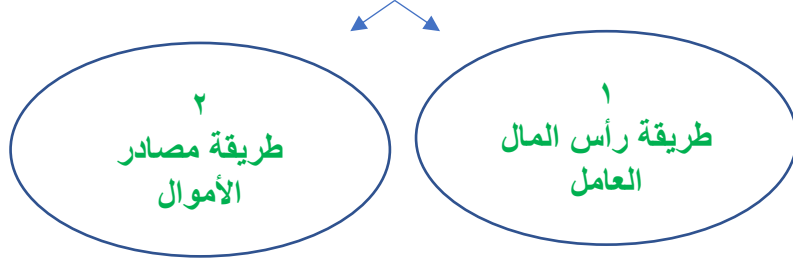


## تحديد وعاء الزكاة

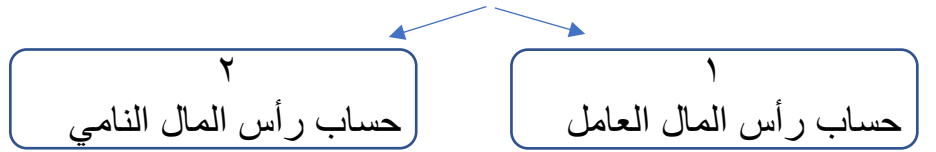
يمكن تحديد وعاء زكاة عروض التجارة بطريقتين:



### أولاً: طريقة رأس المال العامل:

يتم بواسطتها تتبع عناصر وعاء زكاة عروض التجارة بطريقة مباشرة من خلال تحليل حسابات كل من الأصول والالتزامات المتداولة التي تظهر في الميزانيات العمومية. ويحسب رأس المال العامل بالفرق بين الأصول المتداولة والخصوم قصيرة الأجل.

### حساب وعاء الزكاة:



ويتم حساب الزكاة بالربح المعدل أو الوعاء أيهما أكبر. أما إذا كان الوعاء سالباً وصافي الدخل خسارة فلا تجب الزكاة.

### ١- حساب الوعاء (رأس المال العامل):

الوعاء الزكوي (رأس المال العامل) = الأصول المتداولة - الخصوم قصيرة الأجل

### ٢- حساب وعاء الزكاة باستخدام طريقة صافي الموجودات المتداولة (رأس المال النامي):

صافي رأس المال العامل ١٢/٣٠  
 + القروض قصيرة الأجل المستخدمة لتمويل أصول ثابتة  
 - القروض طويلة الأجل  
 = وعاء الزكاة وفقاً لطريقة رأس المال النامي

### مثال:

إذا علمت أن رأس المال العامل في نهاية الحول كان ٦٠٠.٠٠٠ ريال في حين تبلغ القروض قصيرة الأجل المستخدمة لتمويل الأصول الثابتة ١٠٠.٠٠٠ ريال، بينما بلغت القروض طويلة الأجل المستخدمة في تمويل النشاط التجاري ٢٠٠.٠٠٠ ريال.

**المطلوب:** احسبي مقدار الوعاء الزكوي (رأس المال النامي).

صافي رأس المال العامل ١٢/٣٠	٦٠٠.٠٠٠	
+ القروض قصيرة الأجل المستخدمة لتمويل أصول ثابتة	١٠٠.٠٠٠	
- القروض طويلة الأجل	٢٠٠.٠٠٠	
<b>وعاء الزكاة وفقاً لطريقة رأس المال النامي</b>	<b>٥٠٠.٠٠٠ =</b>	

**عناصر وعاء الزكاة وفقاً لطريقة رأس المال العامل هي:**

### ١- المخزون:

يتكون المخزون في المنشآت التجارية من جميع السلع المملوكة والتي لم يتم بيعها حتى نهاية السنة المالية .

**محاسبياً:** يتم قياس المخزون من منظور محاسبي وفقاً لأساس التكلفة التاريخية، ولا تؤخذ القيمة السوقية في الاعتبار إلا إذا كانت أقل من التكلفة، وهذا يعني ضمناً أنه تؤخذ الخسائر المتوقعة في الحساب، أما الأرباح والنماء فلا تؤخذ في الحساب إلا عند بيع البضاعة.

**فقهيّاً:** أما من وجهة النظر الفقهية فقد تعددت الآراء، فمنهم من يرى تقييم المخزون بالقيمة السوقية ومنهم من يرى تقييمه بالقيمة التاريخية.

وقد أجمع الفقهاء على يتم التقييم على أساس سعر البيع الحاضر، وبالتالي فإن على التاجر في نهاية السنة المالية (يوم وجوب الزكاة) حصر وتقويم المخزون المتبقي لديه وفقاً لتكلفة الإحلال (سعر الشراء الحالي) وتضم هذه القيمة إلى العروض التجارية الأخرى كالتقديرات والمدينون في آخر العام، وتدفع الزكاة من المجموع بعد طرح الديون التجارية التي على التاجر.

### ٢- النقود والمدينون (الديون التجارية للمكلف):

قد تتم عملية بيع البضاعة نقداً أو بالأجل، والبيع بالأجل يؤدي إلى ظهور ديون تجارية (للمكلف). والديون التجارية تخضع للزكاة شأنها في ذلك شأن النقود وعروض التجارة الأخرى.

وقد أفتت الهيئة القضائية العليا في المملكة بأن:

الزكاة تجب على الديون التي للشركة إذا كان عدم الحصول عليها يعود إلى تقصير الشركة نفسها، وذلك بأن يكون المدين مليئاً قادراً على التسليم إذا طلب منه ذلك. أما الديون المعدومة فلا تزكى إلا عند قبضها وعن سنة واحدة فقط.

## محاضرة ٨

أما المبالغ المحصلة عن بضائع تحت التسليم أي المبالغ التي تقبضها الشركة مقدماً من عملائها عن بضائع لم يتم تسليمها (إيراد مقدم)، فقد رأت الهيئة أنه تجب الزكاة فيها بعد مضي سنة من تحصيلها إذا كانت البضائع قد تم إنتاجها أو شراؤها ولم تسلم لأسباب تعود للمشتري.

### ٣- الالتزامات المرتبطة بعروض التجارة:

وهي تتمثل في حسابات الموردين (الدائنون) وأوراق الدفع والقروض قصيرة الأجل التي تنشأ على المنشأة نتيجة شراء البضائع، ويجب حسم هذه الالتزامات من وعاء الزكاة.

والديون التي تحسم من الوعاء هي الديون المرتبطة بشراء عروض التجارة.

أما الديون التي على المكلف نتيجة التوسعات الرأسمالية فلا تؤخذ في الاعتبار لأنها ترتبط بعروض القنية، وقد أشارت الهيئة القضائية العليا بأن مثل هذه الديون لا تمنع الزكاة لأنها من أجل زيادة الكسب.

أما الديون الناشئة من شراء مواد ومهمات لم تصل مستودعات المنشأة فقد رأت الهيئة أن المبالغ التي لم تسدد بعد من ثمن هذه المواد والمهمات لا تعتبر من الديون التي يجوز حسمها من الوعاء حيث إن باقي الثمن معلق بثبوته في ذمة المنشأة على ورود البضاعة إلى مستودعاتها.

### عيوب طريقة صافي رأس المال العامل:

يتوقف صحة استخدام صافي رأس المال العامل لتحديد وعاء زكاة عروض التجارة، على ضمان ألا تتأثر كل من عناصر الأصول والالتزامات المتداولة بأي عمليات أخرى بخلاف عروض التجارة، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه عملياً، فمن المعروف أن صافي رأس المال العامل قد يتأثر بعمليات عديدة لا تتصل بعروض التجارة مثل حصول المنشأة على قرض نقدي طويل الأجل لشراء أصول ثابتة ولم يستخدم هذا القرض حتى نهاية العام، فسوف يترتب على ذلك زيادة النقدية (الأصول المتداولة) دون زيادة الالتزامات المتداولة.

أي أن مقدار رأس المال العامل في آخر الفترة سيزيد على رأس المال النامي (وعاء الزكاة) عندما يستخدم المكلف الموارد من القروض طويلة الأجل لتمويل الأصول المتداولة.

كما أن مقدار رأس المال العامل في آخر الفترة سيقبل عن رأس المال النامي (وعاء الزكاة) عندما يستخدم المكلف الموارد التي حصل عليها من خلال القروض قصيرة الأجل لتمويل شراء أصول ثابتة أو الوفاء بقروض طويلة الأجل أو تخفيض رأس المال.

يتضح من ذلك أن استخدام المفهوم المحاسبي لصافي رأس المال العامل كوعاء لزكاة عروض التجارة قد لا يتطابق مع المفهوم الفقهي. وعلى ضوء ذلك يجب توخي الحذر عند استخدام المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية الخاصة بالمنشآت والشركات التجارية لتحديد وعاء الزكاة.

**أمثلة على طريقة رأس المال العامل:**

**مثال ١:** كانت ممتلكات أحد المسلمين يوم دفع الزكاة كالتالي:

نقدية بالبنك ٢٠٠ ٠٠٠ ريال  
أسهم بغرض الاستثمار ١٠٠ ٠٠٠ ريال  
ديون جيدة على الغير ٢٠٠ ٠٠٠ ريال  
ديون مشكوك في تحصيلها ٤٠ ٠٠٠ ريال  
ديون للغير (دائنون) ٥٠ ٠٠٠ ريال.

**المطلوب:** ما هو وعاء الزكاة (رأس المال العامل)؟

وعاء الزكاة = صافي رأس المال العامل  
= الأصول المتداولة - قروض قصيرة الأجل  
= ٥٠ ٠٠٠ - (٢٠٠ ٠٠٠ + ٢٠٠ ٠٠٠) =  
= ٣٥٠ ٠٠٠ ريال

**مثال ٢:** كانت ممتلكات أحد المسلمين يوم دفع الزكاة كالتالي:

نقدية بالبنك ٥٠ ٠٠٠ ريال  
أوراق مالية بغرض التجارة ١٠٠ ٠٠٠ ريال  
ديون جيدة على الغير ٢٠٠ ٠٠٠ ريال  
ديون ميئوس منها ٥٠ ٠٠٠ ريال  
ديون للغير (دائنون) ٧٠ ٠٠٠ ريال.

**المطلوب:** ما هي الزكاة الواجب إخراجها؟

وعاء الزكاة = صافي رأس المال العامل  
= الأصول المتداولة - قروض قصيرة الأجل  
= ٧٠ ٠٠٠ - (٢٠٠ ٠٠٠ + ١٠٠ ٠٠٠ + ٥٠ ٠٠٠) =  
= ٢٨٠ ٠٠٠ ريال

قيمة الزكاة = الوعاء × ٢,٥%  
= ٢٨٠ ٠٠٠ × ٢,٥% =  
= ٧٠٠٠ ريال

**مثال ٣:**

**استخرجت المعلومات التالية من دفاتر إحدى الشركات التجارية في المملكة في نهاية عام ١٤٣١ هـ:**

دائنون	٦٥٠ ٠٠٠ ريال	بضاعة	٨٠٠ ٠٠٠ ريال
قروض قصيرة الأجل	١ ٣٠٠ ٠٠٠ ريال	مدينون وأوراق قبض	١٣٣ ٠٠٠ ريال
		نقدية بالبنك	١ ٦٠٠ ٠٠٠ ريال
		نقدية بالصندوق	٢٥ ٠٠٠ ريال

**معلومات إضافية:**

نفقات الحاجات الأصلية للمزكي ومن يعول	٤٠ ٠٠٠ ريال
ديون شخصية (غير تجارية)	٨٠٠٠ ريال
مال مستفاد	١٤٠ ٠٠٠ ريال
سعر جرام الذهب	١٢٠ ريال

**المطلوب:**

حساب مقدار الزكاة الشرعية عن عام ١٤٣١ هـ باستخدام طريقة رأس المال العامل.

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة (عروض التجارة)} &= \text{رأس المال العامل} \\ &= \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم قصيرة الأجل} \\ &= (١٣٠٠٠٠٠٠ + ٦٥٠٠٠٠٠) - (٢٥٠٠٠٠ + ١٦٠٠٠٠٠ + ١٣٣٠٠٠٠ + ٨٠٠٠٠٠) \\ &= ١٩٦٠٠٠٠ - ٢٥٥٨٠٠٠ \\ &= ٥٩٨٠٠٠ \text{ ريال} \end{aligned}$$

\* يخضع المال المستفاد للزكاة بعد خصم نفقات المكلف الأساسية

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة} &= \text{وعاء الزكاة} + (\text{المال المستفاد} - \text{النفقات الأساسية للمكلف}) \\ &= (٤٠٠٠٠ - ١٤٠٠٠٠) + ٥٩٨٠٠٠ \\ &= ٦٩٨٠٠٠ \text{ ريال} \end{aligned}$$

**تتم مقارنة وعاء الزكاة بسعر الذهب لتحديد إذا ما كان الوعاء قد بلغ النصاب:**

$$\begin{aligned} \text{النصاب} &= ٨٥ \text{ جرام} \times \text{سعر الذهب} \\ &= ١٢٠ \times ٨٥ \\ &= ١٠٢٠٠ \text{ ريال} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة} &< \text{من النصاب} \\ ٦٩٨٠٠٠ &< ١٠٢٠٠ \end{aligned}$$

إذن تجب الزكاة ومقدارها =  $٦٩٨٠٠٠ \times ٢,٥\% = ١٧٤٥٠$  ريال

**ثانياً: طريقة مصادر الأموال (حقوق الملكية):**

يتم بواسطة هذه الطريقة تحديد الوعاء بطريقة غير مباشرة من خلال تحليل عناصر حقوق الملكية التي تظهر بجانب الالتزامات في الميزانيات العمومية. وتسمى بطريقة حقوق الملكية وهي الطريقة المتبعة من قبل هيئة الزكاة والدخل.

تم إلزام كل من يزاول أعمالاً تجارية أو صناعية بإمسك دفاتر تسجل فيها حسابات منتظمة توضح فيها رأس المال وكل ما يدخل أو يخرج نتيجة الأعمال، ويشترط أن تكون هذه الدفاتر مصدقة من الغرفة التجارية الصناعية، حتى يتم الوقوف على المركز المالي الحقيقي للمكلف، مما يمكن من تحديد قيمة

## محاضرة ٨

الزكاة. أما إذا لم يقدم حسابات صحيحة أو لم يتمكن من عمل حسابات من الأصل فإنه يتعرض للتقدير الجزافي في تحديد نصيب الزكاة.

ولتحديد وعاء الزكاة، تتبع إجراءات معينة لحساب وعاء الزكاة للمكلف حسب ما إذا كان يمسك حسابات منتظمة أو لا يمسك حسابات منتظمة وذلك على التفصيل التالي:

### أولاً: مكفون لديهم حسابات منتظمة:

ولا تجب الزكاة هنا إلا إذا حال الحول.

### أ- العناصر التي يتكون منها وعاء الزكاة (العناصر الموجبة +):

#### ١- رأس المال المدفوع أول العام:

ويقصد به رأس المال المدفوع أول العام (الذي حال عليه الحول).

كما تضاف الزيادة على رأس المال إلى وعاء الزكاة إذا كان مصدرها أحد عناصر حقوق الملكية حتى وإن لم يتحقق حولان الحول حيث ستضاف بنسبة الأيام التي أضيفت فيها خلال الحول.

#### ٢- صافي الربح السنوي المعدل لأغراض الزكاة في نهاية العام:

يتمثل في الأرباح الصافية قبل التوزيع. ولكي يتم معرفة مقدار النماء، تقوم المصلحة بتعديل صافي الربح أو الخسارة وذلك بإضافة بعض البنود التي تم استبعادها والتي أدرجت في قائمة الدخل مثل المخصصات. أما مخصص الديون يمثل ديون غير جيدة فلا زكاة فيها حتى تقبض، وإذا قبضت تزكى عن سنة واحدة.

#### ٣- رصيد الأرباح المرحلة من سنوات سابقة لأنها بمثابة رأس مال إضافي للمنشأة (المدورة، المبقاه، المحتجزة):

تعتبر الأرباح المحتجزة بمثابة الزيادة في حقوق الملكية (بمثلة زيادة رأس المال) وبالتالي تعتبر عنصراً من عناصر الوعاء الزكوي.

#### ٤- كافة الاحتياطات والمخصصات (بعد حسم المستخدم منها):

تدخل المخصصات أول العام في الوعاء الزكوي وذلك بعد حسم المستخدم منها خلال العام الزكوي. ويستثنى من ذلك مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بالنسبة للبنوك فقط.

ويضاف للوعاء الزكوي رصيد أول العام من الاحتياطات المرحلة من سنوات سابقة.

#### ٥- الإعانة الحكومية وغير الحكومية المقبوضة ولو لم يحل عليها الحول:

يقصد بها الإعانات التي تدفعها الحكومة للشركات مقابل تخفيض أسعار منتجاتها من أجل مصلحة المكلف. وتخضع هذه الإعانات للزكاة شأنها شأن أي إيرادات أخرى حتى وإن لم يحل عليها الحول.

## ٦- الأرباح تحت التوزيع:

الأرباح تحت التوزيع هي الأرباح التي قررت شركات المساهمة توزيعها على المساهمين ولم يتم صرفها لهم (أي لا تزال في حوزة الشركة ويمكن التصرف بها). ويستثنى منها الأرباح المعلن عن توزيعها ولم يتقدم أصحابها لتسلمها بشرط أن تكون مودعة في حساب خاص لا يسمح للشركة بالتصرف فيه.

## ٧- رصيد الحساب الجاري الدائن للمالك أو الشريك الذي حال عليه الحول:

من المعروف أن الحساب الجاري الدائن تحت طلب صاحب المنشأة في أي وقت. ففي حال تم سحبه أو جزء منه ستم إضافة الجزء الذي تبقى ومضى عليه الحول فقط لوعاء الزكاة.

وفي حال حصول زيادة في الحساب الجاري آخر العام وكان مصدر الزيادة أحد عناصر حقوق الملكية، فإن هذه الزيادة ستخضع للزكاة.

## ٨- الديون المستحقة على المكلف:

يقصد بالديون على المكلف كل الديون المستحقة على المكلف سواء كانت طويلة الأجل أو ما في حكمها كالتمويل الحكومي، والتمويل التجاري، والدائنين وأوراق الدفع وقروض الملاك أو الشركاء (بما في ذلك الحسابات الجارية لهم).

قررت لائحة الزكاة الجديدة إخلاء الوعاء الزكوي من الديون، أي أن الديون لا تضاف لوعاء الزكاة إلا إذا كانت تمويلاً لأصل ثابت محسوم من وعاء الزكاة فقط.

الأصل أن الدين يمنع الزكاة، وبالتالي يطرح من الوعاء الزكوي. ولكن إذا كان الدين يستخدم لتمويل الأصول الثابتة أو أي أعمال رأسمالية فإن تلك الديون لا تمنع الزكاة، لأنه دين من أجل الكسب.

أما الديون التي تستخدم في تمويل نشاط الشركة الجاري فتعتبر من عروض التجارة، وبالتالي لا تضاف إلى وعاء الزكاة.

وقد تكون الديون المستحقة على المكلف من مصادر تمويل داخلية كحقوق الملكية (كمساهمة الشركاء والملاك في تغطية الخسائر المرحلة)، فتخضع هذه الديون كاملة للزكاة وتضاف للوعاء الزكوي لأنها تعامل معاملة رأس المال.

أما إذا كانت مصادر تمويل القروض خارجية، وكانت قروض طويلة الأجل (٣٥٤ يوم فأكثر)، فسيضاف لوعاء الزكاة جزء من القرض بما يخص كل عام بنسبة عدد أيام كل عام زكوي. وفي حال كانت القروض طويلة الأجل بغرض تمويل شراء أصول ثابتة، فتتم إضافة جزء من القرض للوعاء الزكوي يعادل قيمة الأصول التي سيتم حسمها من الوعاء للعام الزكوي.

أما في حال كانت القروض الممولة من مصادر تمويل خارجية قروضاً قصيرة الأجل فلا تضاف إلى وعاء الزكاة. ويستثنى من ذلك القروض قصيرة الأجل (كورقة الدفع مثلاً) بغرض شراء أصل ثابت سيتم حسمه من الوعاء الزكوي.

## ٩- الإيرادات والدفعات المقدمة (المبالغ المحصلة عن بضائع تحت التسليم):

يضاف رصيدها أول العام أو نهايته أيهما أقل.

## ١٠- الديون التجارية التي للمكلف على الغير:

تجب فيها الزكاة إذا كان سبب عدم التحصيل يعود إلى تقصير المكلف، إما إذا قدم ما يثبت عدم تمكنه من تحصيلها فلا تضاف للوعاء.

## ب- العناصر التي تحسم من وعاء الزكاة (العناصر السالبة -):

### ١- صافي الأصول الثابتة وما في حكمها (بعد خصم الاستهلاك):

من أمثلة الأصول التي يتم حسنها لأغراض حساب الوعاء الزكوي ما يلي:

- ١- الأصول الثابتة التشغيلية المقتناة لغرض استخدامها في نشاط المكلف وذلك بالقيمة الدفترية الظاهرة في القوائم المالية.
- ٢- دفعات شراء الأصول الثابتة.
- ٣- قطع الغيار والمواد والمهمات غير المعدة للبيع.

\*\* يخصم من وعاء الزكاة ٨٠٪ من قيمة المواد والمهمات لشركات الكهرباء ونقل الحجاج (مثل الكابلات وقطع الغيار).

ويشترط لخصم هذه الأصول الشروط التالية:

- الأول: أن يكون المكلف قد سدد قيمتها بالكامل.
- الثاني: أن تكون قيمة الأصول في حدود قيمة حقوق الملكية للشركة (رأس المال المدفوع ١/١، الأرباح المرحلة، الاحتياطات والمخصصات، رصيد الحساب الجاري الدائن لأصحاب المنشأة).
- الثالث: أن يكون العقار مسجلاً باسم المنشأة (الشركة) وليس باسم أحد الملاك.

### ٢- المشروعات الرأسمالية تحت التنفيذ:

يقصد بها المشروعات التشغيلية والدائرة للدخل التي تُنشأ من أجل استخدامها في النشاط وليس بغرض بيعها (المهم النية لحظة تملك الأصل).

وتشمل المبالغ المدفوعة مقدماً تحت الحساب لإقامة المباني أو شراء معدات وآلات (الآلات بالطريق) أو الاعتمادات المستندية لشراء الأصول الثابتة. وإذا كان جزء منها ممول عن طريق القروض فيجب إضافته لوعاء الزكاة.

### ٣- الأصول غير الملموسة:

وهي التي تم إثباتها في الدفاتر التجارية سواء كانت متولدة داخلياً أو مشتتة بغير نية الاتجار بها.



#### ٤- الحساب الجاري المدين للمالك أو الشريك:

يحسم من الوعاء بما لا يتجاوز نصيب الشريك في الأرباح المرحلة إن وجدت (جاري المالك إذا كان مدين يحسم ضمن العناصر السالبة، وإذا كان دائن يضاف ضمن العناصر الموجبة).

#### ٥- صافي مصاريف التأسيس وما قبل التشغيل وما في حكمها من المصروفات الرأسمالية:

يحسم من وعاء الزكاة كل من الرصيد والقسط السنوي المحمل على حساب الأرباح.

#### ٦- صافي خسارة العام المعدلة لأغراض الزكاة:

بالنسبة لخسارة السنة الحالية، فيجب أولاً حساب الخسائر المعدلة بعد تخفيضها ببعض البنود ثم يتم حسم الخسائر المعدلة من وعاء الزكاة.

#### ٧- صافي الخسارة المدورة (المرحلة):

بالنسبة للخسائر المدورة (المرحلة) فإنها ستخصم بعد أن يتم تعديلها كإضافة المخصصات التي سبق تخفيض الخسارة بها في سنة تكوينها. أي سيتم في السنة الحالية خصم الخسائر المعدلة المرحلة للسنوات السابقة من وعاء الزكاة لهذا العام.

وفي حال كان الوعاء الزكوي سالياً، فلا تجب الزكاة حتى لو كانت نتيجة أعمال السنة للشركة أرباحاً.

#### ٨- الاستثمارات:

يقصد بها استثمارات الشركة في شركات أخرى داخل أو خارج المملكة أو استثمارات في الشركات التابعة لها. وتخصم الاستثمارات في منشآت أخرى من وعاء الزكاة بقيمتها الفعلية مهما كان نوعها إذا كان الهدف منها هو الاستثمار طويل الأجل (مثل شراء الأسهم) أي إذا كانت من عروض القنية. أما إذا كان الهدف هو المضاربة لتحقيق الربح العاجل فلا تخصم لأنها تعتبر أصولاً متداولة.

وتضاف لوعاء الزكاة أي إيرادات منها تم قبضها فعلاً من الشركة المستثمر فيها. ولا يشترط فيها حولان الحول لأنها تعتبر غلة الاستثمارات والغلة تتبع الأصل في حولان الحول.

يمكن أن تكون الاستثمارات داخل أو خارج المملكة كالتالي:

أ- استثمارات في منشآت داخل المملكة (مشاركة مع آخرين) تحسم من الوعاء إذا كانت خاضعة لنظام جباية الزكاة، أما إذا لم تكن خاضعة فلا تحسم من الوعاء.

ب- الاستثمارات في منشآت خارج المملكة (مشاركة مع آخرين)، حتى تحسم يشترط إحضار شهادة من محاسب قانوني يصادق عليها من قبل الجهات الرسمية بقيمة هذه الاستثمارات ونصيبه من الأرباح وإخضاعها للزكاة في المملكة، وطالما أن المصلحة أخذت حقها من هذه الاستثمارات وعائدها إذن تخصم من وعاء المنشأة. أما إذا لم يقدم شهادة فلا تحسم من الوعاء.

## محاضرة ٨

ج- الاستثمارات الداخلية أو الخارجية في أوراق مالية أو عملات أو ودائع أو معاملات آجلة (سندات) لا تحسم من الوعاء سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل.

### ٩- الوديعة النظامية لشركات التأمين وإعادة التأمين:

وفقاً للائحة الزكاة، تحسم هذه الودائع لأغراض حساب الدخل الزكوي.

### ١٠- العقارات تحت التطوير المعدة للبيع:

يشترط لحسمها ألا تكون معروضة للبيع على حالتها وألا يتجاوز مجموع الدفعات المقدمة من العملاء ما نسبته ٢٥% من قيمتها الظاهرة في القوائم المالية.

## ج- المصروفات الجائز حسمها عند التعديل على صافي الدخل المحاسبي وصولاً إلى صافي الدخل المعدل

### ١- المصروفات العادية والضرورية للنشاط:

يجب أن تكون المصروفات فعلية ومؤيدة بمستندات ومرتبطة بالنشاط بحيث لا تتعلق بمصروفات المكلف الشخصية أو بأنشطة لا تخص المكلف.

كما يجب ألا تكون مصروفات رأسمالية حيث تضاف المصروفات الرأسمالية إلى الأصول الثابتة.

### ٢- التبرعات والأعمال الخيرية:

تقبل التبرعات والأعمال الخيرية كمصاريف بعد التأكد من ثبوتيتها وأنه تم تسديدها للجهات المصرح لها بتلقي التبرعات داخل المملكة، وبالتالي لن تدخل بالوعاء الزكوي.

### ٣- رواتب المالك وبدلاته ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة:

يسمح بحسم رواتب المالك وبدلاته إذا كانت مسجلة في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وتعتبر مكافآت أعضاء مجلس الإدارة في الشركات المساهمة من ضمن المصاريف الواجبة الحسم من الوعاء الزكوي.

### ٤- الديون المعدومة:

يسمح بحسم الديون المعدومة من الوعاء الزكوي بشرط أن تكون ناتجة من ممارسة النشاط وسبق التصريح عنها ضمن الإيرادات في سنة استحقاق الإيراد. ويجب أن يقدم المكلف شهادة مصدقة من محاسب قانوني تفيد بشطب هذه الديون. كما يشترط ألا تكون الديون على جهات مرتبطة بالمكلف وأن يلتزم المكلف بالتصريح عن الديون المعدومة التي تم تحصيلها لاحقاً.

**٥- المصروفات المدرسية لأبناء الموظفين:**

يشترط لحسمها توافر الشروط التالية:

- أن تكون مدفوعة إلى منشأة تعليمية مرخص لها داخل المملكة.
- أن تكون هذه الميزة منصوص عليها في عقد العمل أو لوائح الشركة.
- أن يتم إثباتها بمستندات صرف مقبولة من الهيئة.

**٦- قسط الاستهلاك:**

يسمح بحسم استهلاك الأصول الثابتة وفقاً لدفاتر المكلف التجارية ما لم يثبت للهيئة مبالغة المكلف في حساب قسط الاستهلاك.

**مثال ١:**

شركة تضامن فيها الشريك (أ) سعودي والشريك (ب) أجنبي يخضع للضريبة.

- بلغت أرباح الشركة ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال، بعد تحميل الربح بما يلي:
- مبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ ريال مرتب الشريك (أ).
- مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ ريال مرتب الشريك (ب).
- مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ ريال فائدة رأس المال للشريك (أ).
- مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ ريال فائدة رأس المال للشريك (ب).
- مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ ريال تبرعات مدفوعة لجهات أجنبية غير مقيمة.

**المطلوب:**

وإذا كان توزيع الربح بين الشركاء يتم على أساس ٣:٢ فما هو التعديل الواجب على الربح الدفترى؟

صافي الدخل المحاسبي	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
تبرعات لجهات أجنبية (غير جائز حسمها زكويًا وضريبيًا)	+ ٣٠٠ ٠٠٠
الإجمالي	٤ ٣٠٠ ٠٠٠

الإجمالي	شريك (ب)	شريك (أ)	البيان
ريال ٤ ٣٠٠ ٠٠٠	$\frac{2 \times 4300000}{3+2}$	$\frac{3 \times 4300000}{3+2}$	الربح الدفترى بعد إضافة التبرعات
	= ١ ٧٢٠ ٠٠٠ ريال	= ٢ ٥٨٠ ٠٠٠ ريال	
ريال ٧٠٠ ٠٠٠	ريال ٣٠٠ ٠٠٠	ريال ٤٠٠ ٠٠٠	+ مرتبات الشركاء
ريال ٣٠٠ ٠٠٠	ريال ١٠٠ ٠٠٠	ريال ٢٠٠ ٠٠٠	+ فوائد رأس المال
ريال ٥ ٣٠٠ ٠٠٠	ريال ٢ ١٢٠ ٠٠٠	ريال ٣ ١٨٠ ٠٠٠	صافي الربح الضريبي الزكوي المعدل

**مثال ٢:**

شركة القصيم للصناعات الحديثة شركة تضامنية يملكها الشريكان (أ) متضامن سعودي، و (ب) متضامن أجنبي يخضع للضريبة، يقسمان الأرباح والخسائر بينهما بالتساوي، بلغت أرباحها ٢ ٤١٧ ٠٠٠ ريال، بعد تحميل الربح بما يلي:

مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ ريال مرتبات للشركاء (أ) و (ب) بنسبة ٢:١ على التوالي.  
مبلغ ٦٠ ٠٠٠ ريال عمولة للشريكين (أ) و (ب) بنسبة ٢:١ على التوالي.  
مبلغ ٢٠ ٠٠٠ ريال مصروفات خاصة بحفلة أقامها الشريك (ب) لصديقه العائد توه من مصر.  
مبلغ ٥٥ ٠٠٠ ريال قيمة بضائع بسعر السوق كان الشريك (أ) يسحبها لاستعماله الشخصي لم يتم تسجيلها بدفاتر الشركة تكلفتها ٥٠ ٠٠٠ ريال.

**المطلوب:**

ما هو التعديل الواجب إجراؤه على الربح الدفترى؟

البيان	شريك (أ)	شريك (ب)	الإجمالي
صافي الدخل المحاسبي	$50\% \times 2\,417\,000$ ريال ١ ٢٠٨ ٥٠٠ =	$50\% \times 2\,417\,000$ ريال ١ ٢٠٨ ٥٠٠ =	٢ ٤١٧ ٠٠٠ ريال
+ مرتبات الشركاء	$\frac{2}{1+2} \times 150\,000$ ريال ١٠٠ ٠٠٠ =	$\frac{1}{1+2} \times 150\,000$ ريال ٥٠ ٠٠٠ =	١٥٠ ٠٠٠ ريال
+ عمولة الشركاء	$\frac{1}{2+1} \times 60\,000$ ريال ٢٠ ٠٠٠ =	$\frac{2}{2+1} \times 60\,000$ ريال ٤٠ ٠٠٠ =	٦٠ ٠٠٠ ريال
+ حفلة خاصة بالشريك (ب)		ريال ٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ريال
+ سحبيات الشريك (أ)	ريال ٥٥ ٠٠٠		٥٥ ٠٠٠ ريال
صافي الربح المعدل	١ ٣٨٣ ٥٠٠ ريال	١ ٣١٨ ٥٠٠ ريال	٢ ٧٠٢ ٠٠٠ ريال

**مثال ٣:**

شركة مختلطة ذات مسؤولية محدودة مسجلة في المملكة تعمل في قطاع المقاولات يمتلك الجانب السعودي ٥٠٪ من رأس المال، ويمتلك الجانب الأجنبي الخاضع للضريبة ٥٠٪ من رأس المال، وكانت حركة المخصصات خلال عام ١٤٢٨ هـ كما يلي:

المخصص	الرصيد أول العام	الإضافات	المستخدم أو المدفوع أو المعدوم	الرصيد نهاية العام
مخصص مكافأة ترك الخدمة	٩٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	١ ٠٢٠ ٠٠٠
مخصص هبوط أسعار استثمارات الأوراق المالية	٤٠ ٠٠٠	-	-	٤٠ ٠٠٠
مخصص هبوط أسعار العقار	-	٥٠ ٠٠٠	-	٥٠ ٠٠٠
مخصص الديون المشكوك فيها	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٣٢٠ ٠٠٠	٣١٠ ٠٠٠	١ ٥١٠ ٠٠٠

**المطلوب:** كيف سيتم تعديل الربح المحاسبي، وماذا سيضاف إلى وعاء الزكاة؟

## محاضرة ٨

لا يجوز حسم أي مخصصات مكونة خلال العام باستثناء المستخدم أو المرتد مما يستوجب تعديل صافي الربح المحاسبي بصافي الإضافات على النحو التالي:

صافي الدخل المحاسبي	xxxx
مخصص مكافأة ترك الخدمة بعد تخفيضه بالمستخدم منه (١٢٠.٠٠٠ - ٢٠.٠٠٠)	+ ١٠٠.٠٠٠
مخصص هبوط أسعار العقارات	+ ٥٠.٠٠٠
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها بعد تخفيضه بالمستخدم منه (٣٢٠.٠٠٠ - ٣١٠.٠٠٠)	+ ١٠.٠٠٠
	_____
صافي الدخل المعدل/الزكوي/الضريبي	xxxx

يضاف إلى وعاء الزكاة من ضمن العناصر الموجبة رصيد المخصصات المدورة من العام السابق التي مضى عليها الحول وهي على النحو التالي:

مخصص مكافأة ترك الخدمة أول العام	٩٢٠.٠٠٠
مخصص هبوط أسعار استثمار أوراق مالية أول العام	٤٠.٠٠٠
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها أول العام	١٥٠٠.٠٠٠

### مثال ٤:

شركة مختلطة ذات مسؤولية محدودة مسجلة في المملكة تعمل في قطاع المقاولات، يمتلك الجانب السعودي ٥٠٪ من رأس المال، ويمتلك الجانب الأجنبي ٥٠٪ من رأس المال.

وفيما يلي البيانات المالية المستخرجة من حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٤٢٨/١٢/٣٠ هـ:

- ١- رأس المال في أول العام ١٥٠ مليون.
- ٢- إجمالي الإيرادات ٢٧٠ مليون ريال.
- ٣- إجمالي المصروفات ٢٦٢ مليون ريال.
- ٤- مصروفات السنوات السابقة المحملة على حساب الأرباح والخسائر لعام ١٤٢٨ هـ ٢٠٠.٠٠٠ ريال.
- ٥- بلغت الاستهلاكات للأصول الثابتة ٨,٦ مليون ريال حسب دفاتر الشركة.
- ٦- بلغت التبرعات المدفوعة في الخارج ١٠٠.٠٠٠ ريال.
- ٧- بلغت الاستثمارات في سندات التنمية الحكومية طويلة الأجل ٨٠ مليون ريال، كما بلغت الاستثمارات في الأسهم طويلة الأجل ٢٠٠.٠٠٠ ريال.
- ٨- بلغت الأصول الثابتة بعد الاستهلاكات ٣٠ مليون ريال، كما بلغت العقارات بعد الاستهلاك ٢٠ مليون ريال.

## محاضرة ٨

٩- كانت حركة المخصصات خلال عام ١٤٢٨ هـ كما يلي:

المخصص	الرصيد أول العام	الإضافات	المستخدم أو المدفوع أو المعدم	الرصيد نهاية العام
مخصص مكافأة ترك الخدمة	٩٢٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١.٠٢٠.٠٠٠
مخصص هبوط أسعار استثمارات الأوراق المالية	٤٠.٠٠٠	-	-	٤٠.٠٠٠
مخصص هبوط أسعار العقار	-	٥٠.٠٠٠	-	٥٠.٠٠٠
مخصص الديون المشكوك فيها	١.٥٠٠.٠٠٠	٣٢٠.٠٠٠	٣١٠.٠٠٠	١.٥١٠.٠٠٠

١٠- ظهرت قائمة التغيرات في حقوق الملكية بتاريخ ١٤٢٨/١٢/٣٠ هـ على النحو التالي:

البيان	رأس المال	الاحتياطي النظامي	الاحتياطي العام	الأرباح المدورة
الرصيد في بداية السنة	١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	١٣.٠٠٠.٠٠٠	٧٥٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠
صافي أرباح العام الدفترية	-	-	-	٨.٠٠٠.٠٠٠
المحول إلى الاحتياطي النظامي	-	٧٠٠.٠٠٠	-	(٧٠٠.٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	-	-	٥٠.٠٠٠	(٥٠.٠٠٠)
الأرباح المقترح توزيعها	-	-	-	(٦٣٥٠.٠٠٠)
الرصيد في نهاية السنة	١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	١٣.٧٠٠.٠٠٠	٨٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠

فإذا علمت أن الإقرار الزكوي قد قدم في الموعد النظامي،

### المطلوب:

- ١- إعداد قائمة تعديل الأرباح لأغراض الزكاة لعام ١٤٢٨ هـ.
- ٢- حساب مقدار الزكاة المستحقة على الجانب السعودي وفقاً لطريقة مصادر الأموال (حقوق الملكية).

### ١- قائمة الأرباح المعدلة عن عام ١٤٢٨ هـ

صافي الدخل المحاسبي (٢٦٢.٠٠٠.٠٠٠ - ٢٧٠.٠٠٠.٠٠٠)	٨.٠٠٠.٠٠٠
مصروفات تخص السنوات السابقة	٢٠٠.٠٠٠ +
تبرعات في الخارج	١٠٠.٠٠٠ +
مخصص مكافأة ترك الخدمة بعد تخفيضه بالمستخدم منه (٢٠.٠٠٠ - ١٢٠.٠٠٠)	١٠٠.٠٠٠ +
مخصص هبوط أسعار العقارات	٥٠.٠٠٠ +
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها بعد تخفيضه بالمستخدم منه (٣١٠.٠٠٠ - ٣٢٠.٠٠٠)	١٠.٠٠٠ +
صافي الدخل المعدل/الزكوي/الضريبي	٨.٤٦٠.٠٠٠

## ٢- مقدار الزكاة المستحقة:

العناصر الموجبة:	
١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	رأس المال أول العام
٨٤٦٠.٠٠٠	صافي الربح المعدل
٩٢٠.٠٠٠	مخصص مكافأة ترك الخدمة ١/١
٤٠.٠٠٠	مخصص هبوط اسعار استثمار أوراق مالية ١/١
١٥٠٠.٠٠٠	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها ١/١
١٣.٠٠٠.٠٠٠	احتياطي نظامي ١/١
٧٥٠.٠٠٠	احتياطي عام ١/١
١٠٠.٠٠٠	أرباح مدورة/ مبقاة ١/١
<u>١٧٤٧٧٠.٠٠٠</u>	إجمالي العناصر الموجبة
يحسم: العناصر السالبة:	
(٣٠.٠٠٠.٠٠٠)	صافي الأصول الثابتة
(٢٠٠.٠٠٠)	الاستثمارات في الأسهم
(٢٠.٠٠٠.٠٠٠)	صافي العقارات
<u>(٥٠.٢٠٠.٠٠٠)</u>	إجمالي العناصر السالبة
<b>١٢٤٥٧٠.٠٠٠</b>	الوعاء

نصيب الجانب السعودي =  $١٢٤٥٧٠.٠٠٠ \times ٥٠\% = ٦٢٢٨٥.٠٠٠$  ريال

الزكاة المستحقة =  $٦٢٢٨٥.٠٠٠ \times ٢,٥\% = ١٥٥٧١٢٥$  ريال

### مثال ٥:

شركة مختلطة مقيمة تمارس نشاطها في المملكة، يمتلك الجانب السعودي ٦٠٪ من رأس المال، ويمتلك الجانب الأجنبي ٤٠٪ من رأس المال، وفيما يلي البيانات المالية المستخرجة من حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠/١٢/١٤٢٨ هـ:

- ١- بلغ إجمالي الإيرادات ٣٠٠٠٠٠٠٠ ريال، والمصروفات ٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال تتضمن:
  - ١٠٠٠٠٠٠ ريال زيادة في مخصص ديون مشكوك فيها
  - ١٠٠٠٠٠٠ ريال ديون معدومة لم يثبت اعدامها
  - ٢٠٠٠٠٠٠ ريال استهلاك عن أصول مستأجرة.
- ٢- بلغ رأس المال في أول العام ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال
- ٣- بلغت الأرباح المدورة ٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال.
- ٤- بلغت الاحتياطيات المدورة ٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال.
- ٥- بلغت المخصصات المختلفة المدورة ٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال.
- ٦- بلغ صافي قيمة الأصول الثابتة ٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال.
- ٧- بلغت الاستثمارات في شركات تابعة ١٩٠٠٠٠٠٠ ريال.
- ٨- بلغت مصاريف التأسيس ١٠٠٠٠٠٠ ريال.

**المطلوب:**

- ١- إعداد قائمة تعديل الأرباح لعام ١٤٢٨ هـ.
- ٢- حساب مقدار الزكاة المستحقة على الجانب السعودي وفقاً لطريقة مصادر الأموال (حقوق الملكية).

**١- قائمة الأرباح المعدلة عن عام ١٤٢٨ هـ:**

الإيرادات - المصروفات	
صافي الدخل (الربح) المحاسبي (٣ ٠٠٠ ٠٠٠ - ٢ ٠٠٠ ٠٠٠)	١ ٠٠٠ ٠٠٠
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	١٠٠ ٠٠٠ +
ديون معدومة	١٠٠ ٠٠٠ +
الاستهلاكات عن أصول مستأجرة	٢٠٠ ٠٠٠ +
صافي الدخل المعدل/الزكوي/الضريبي	١ ٤٠٠ ٠٠٠

**٢- مقدار الزكاة المستحقة:**

	العناصر الموجبة:
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	رأس المال أول العام
١ ٤٠٠ ٠٠٠	صافي الربح المعدل
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	الأرباح مدورة
٥٠٠ ٠٠٠	الاحتياطيات المدورة
٢٠٠ ٠٠٠	المخصصات المدورة
١٤ ١٠٠ ٠٠٠	إجمالي العناصر الموجبة
	يحسم: العناصر السالبة:
(٢ ٠٠٠ ٠٠٠)	صافي الأصول الثابتة
(١٠٠ ٠٠٠)	مصاريف التأسيس
(١ ٩٠٠ ٠٠٠)	الاستثمارات
(٤ ٠٠٠ ٠٠٠)	إجمالي العناصر السالبة
١٠ ١٠٠ ٠٠٠	الوعاء

حصة الجانب السعودي في الوعاء =  $10.100.000 \times 60\% = 6.060.000$  ريال  
 الزكاة المستحقة =  $6.060.000 \times 2,5\% = 151.500$  ريال

**مثال ٦:**

تم الحصول على البيانات والمعلومات التالية من دفاتر وسجلات أحد البنوك الإسلامية السعودية:

أموال نقدية	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	رأس المال المدفوع	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
استثمارات قصيرة الأجل	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	الاحتياطيات	١ ٠٠٠ ٠٠٠
استثمارات طويلة الأجل مزكاة من المنبع	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	أرباح مرحلة	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
موجودات ثابتة ملموسة	٦٠٠ ٠٠٠	حسابات المودعين	٨ ٥٠٠ ٠٠٠
موجودات ثابتة غير ملموسة	٢٠٠ ٠٠٠	مطلوبات أخرى	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
أرصدة مدينة	٥٠٠ ٠٠٠	أرباح العام	٢ ٩٠٠ ٠٠٠
الإجمالي	١٩ ٣٠٠ ٠٠٠	الإجمالي	١٩ ٣٠٠ ٠٠٠



**المطلوب:**

حساب الزكاة الشرعية على أموال المساهمين بطريقة مصادر الأموال.

العناصر الموجبة:

$$\begin{aligned} & \text{رأس المال} + \text{الاحتياطيات} + \text{أرباح مرحلة} + \text{أرباح العام} \\ & 2.900.000 + 2.400.000 + 1.000.000 + 2.000.000 = \\ & = 8.300.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

العناصر السالبة:

$$\begin{aligned} & \text{الموجودات الثابتة (ملموسة وغير ملموسة)} + \text{استثمارات طويلة الأجل} \\ & 3.000.000 + (200.000 + 600.000) = \\ & = 3.800.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} & \text{وعاء الزكاة} = 8.300.000 - 3.800.000 = 4.500.000 \text{ ريال} \\ & \text{مقدار الزكاة} = 4.500.000 \times 2,5\% = 125.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

**ملاحظات:**

- ١- إذا كانت قيمة وعاء الزكاة أكبر من صافي الربح المعدل فتحتسب الزكاة بواقع ٢,٥ % من قيمة الوعاء.
- ٢- إذا كانت قيمة وعاء الزكاة أقل من صافي الربح المعدل فتحتسب الزكاة بواقع ٢,٥ % من صافي ربح السنة المعدل.
- ٣- إذا كان الوعاء سالباً، وصافي الربح المعدل خسارة فلا تجب على الشركة الزكاة.
- ٤- إذا كان الوعاء سالباً بسبب حسم الخسائر المدورة، فلا تجب على الشركة زكاة حتى لو كانت نتيجة أعمال السنة أرباح. (أي في حالة وجود رصيد مدين في ح/ الأرباح المحتجزة مع وجود أرباح في نفس السنة).

## حساب وعاء الزكاة وفقاً للطريقة الغير مباشرة (مصادر الأموال) - عروض التجارة -

### العناصر التي يتكون منها وعاء الزكاة:

رأس المال الذي حال عليه الحول (أول العام)	(١)	XXXX
صافي الربح السنوي المعدل للزكاة	(٢)	XXXX
الأرباح المرحلة من سنوات سابقة (أول العام)	(٣)	XXXX
كافة الاحتياطات والمخصصات أول العام أو آخره أيهما أقل	(٤)	XXXX
الإعانة الحكومية وغير الحكومية المقبوضة	(٥)	XXXX
الإيرادات المقبوضة مقدماً التي حال عليها الحول	(٦)	XXXX
الأرباح المقترحة توزيعها	(٧)	XXXX
الحساب الجاري الدائن للمالك أو الشريك الذي حال عليه الحول ١/١	(٨)	XXXX
القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها	(٩)	XXXX
قروض الملاك أو الشركاء للمنشأة	(١٠)	XXXX
مساهمة الشركاء أو الملاك في تغطية الخسائر المرحلة إذا حال عليها الحول	(١١)	XXXX
أي عنصر من عناصر المطلوبات تم تمويله أصلاً من أصول الفنية	(١٢)	XXXX
جملة العناصر المضافة		XXXX

+

### العناصر التي تحسم من وعاء الزكاة:

صافي الأصول الثابتة التشغيلية والدارة للدخل المملوكة للمكاف وأي دفعات أخرى لشراء أصول ثابتة (ليست نماء)	(١)	XXXX
الاستثمارات في أسهم الشركات التابعة	(٢)	XXXX
المشروعات الرأسمالية تحت التنفيذ التشغيلية والدارة للدخل وليس بغرض بيعها	(٣)	XXXX
الحساب الجاري المدين	(٤)	XXXX
صافي مصاريف التأسيس وما قبل التشغيل وما في حكمها (المصرفات المؤجلة)	(٥)	XXXX
صافي الخسائر المعدلة للسنة	(٦)	XXXX
الخسائر المرحلة ١/١	(٧)	XXXX
أي عنصر من عناصر الموجودات التي يثبت أن ملك المنشأة لها غير تام أو أنها تمثل وديعة قانونية طويلة الأجل أو مبلغ مدفوعة مقدماً عن العقود	(٨)	XXXX
جملة العناصر المحسومة		XXXX

-

=

وعاء زكاة الثروة التجارية

XXXX

## ثانياً: المكلفون الذي ليست لديهم حسابات منتظمة:

يتم احتساب و عاء الزكاة بالطريقة التقديرية للمكلفين اللذين ليس لديهم حسابات نظامية. تقوم الهيئة باعتماد إقرار المكلف أو الربط التقديري (الجزافي) أيهما أكبر.

وفي حال وجود معلومات أو دلائل لدى الهيئة تزيد عما ورد في إقرار المكلف فيحق للهيئة الأخذ بها. يتم ربط الزكاة تقديرياً كما يلي:

وعاء الزكاة = رأس المال أول العام + الأرباح الصافية المتحققة خلال العام

ويتم تقدير الأرباح كنسبة من الإيرادات كالتالي:

النشاط	نسبة الأرباح من الإيرادات
المقاولون في مجال الأعمال الإنشائية والصيانة	٪١٠
محطات المحروقات (البنزين)	٪١٠
محلات بيع الفواكه والخضروات واللحوم والمواشي والأسماك	٪١٠
التجارة والصناعة	٪١٥
أصحاب المهن الحرة (الأطباء، المهندسين، المحامين)	٪٢٠
الخدمات الاستشارية والعامة	٪٢٠

يتم تحديد رأس المال أول العام بأي من الطرق الممكنة سواء من السجل التجاري أو أي مستندات تؤيد ذلك.

وفي حال وجود ديون للمكلف على الغير فستضاف إلى وعاء الزكاة إلا إذا قدم ما يثبت استحالة تحصيل هذه الديون.

### مثال ١:

قام مكلف سعودي يعمل في مجال بيع الخضراوات والفواكه بتقديم إقراره الزكوي عن عام ١٤٣٠ هـ متضمناً البيانات التالية:

رأس المال أول العام ٣٢٠.٠٠٠ ريال  
إجمالي الإيرادات السنوية ٢٥٠.٠٠٠ ريال

فإذا علمت أن سعر الجرام من الذهب كان ١٢٠ ريال وأن مصلحة الزكاة والدخل قامت بفحص إقراره ولم تتضح لها أي معلومات أو قرائن تزيد عما ورد في الإقرار.

**المطلوب:** ما هو مقدار الزكاة الشرعية عن عام ١٤٣٠ هـ؟

سيتم التعامل معه بالطريقة التقديرية لأنه لم يقدم أي معلومات عن صافي دخله.

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة} &= \text{رأس المال أول العام} + (10\% \times \text{الإيرادات}) \\ &= 320.000 + (10\% \times 250.000) \\ &= 345.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

**تتم مقارنة وعاء الزكاة بسعر الذهب لتحديد إذا ما كان الوعاء قد بلغ النصاب:**

$$\begin{aligned} \text{النصاب} &= 85 \text{ جرام} \times \text{سعر الذهب} \\ &= 120 \times 85 \\ &= 10.200 \text{ ريال} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة} &< \text{من النصاب} \\ 345.000 &< 10.200 \end{aligned}$$

**إذاً تجب الزكاة ويتم حسابها كالتالي:**

$$\begin{aligned} \text{مقدار الزكاة} &= \text{الوعاء} \times 2,5\% \\ &= 345.000 \times 2,5\% \\ &= 8625 \text{ ريال} \end{aligned}$$

### **مثال ٢:**

في نهاية عام ١٤٣٤هـ، كانت البيانات الخاصة بطبيب سعودي يمارس مهنة الطب في المملكة العربية السعودية كالتالي:

$$\begin{aligned} \text{إجمالي ما حصل عليه خلال العام (الإيرادات)} &= 300.000 \text{ ريال} \\ \text{ديون حالة الأداء} &= 40.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

**النفقات الفعلية خلال العام:**

$$\begin{aligned} \text{نفقات المعيشة} &= 50.000 \text{ ريال} \\ \text{مصروفات متنوعة} &= 12.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

### **المطلوب:**

حساب مقدار الزكاة الشرعية إذا علمت أن سعر الجرام من الذهب ٨٠ ريال.

$$\begin{aligned} \text{وعاء الزكاة} &= \text{صافي دخل المكلف (الربح)} \\ &= \text{الإيرادات} - \text{المصروفات} \\ &= (300.000 - (40.000 + 12.000 + 50.000)) \\ &= 198.000 \text{ ريال} \end{aligned}$$

**تتم مقارنة وعاء الزكاة بسعر الذهب لتحديد إذا ما كان الوعاء قد بلغ النصاب:**

$$\begin{aligned} \text{النصاب} &= 85 \text{ جرام} \times \text{سعر الذهب} \\ &= 80 \times 85 \\ &= 6800 \text{ ريال} \end{aligned}$$

وعاء الزكاة < من النصاب  
١٩٨٠٠٠ < ٦٨٠٠

إذن تجب الزكاة ومقدارها =  $١٩٨٠٠٠ \times ٢,٥\% = ٤٩٥٠$  ريال

### مثال ٣:

يعمل أحد مكلفي الزكاة موظفاً حكومياً، ويقوم الموظف بادخار ما تبقى من راتبه. وقد تم حصر الإيرادات والنفقات السنوية لأغراض حساب الزكاة كالتالي:

الراتب الشهري	١٥٠٠٠ ريال
مال مستفاد حال عليه الحول	٦٠٠٠٠ ريال
تكلفة الحاجات الأصلية الشهرية للمكلف ومن يعول	٦٥٠٠٠ ريال

### المطلوب:

حساب مقدار الزكاة الشرعية مع العلم بأن سعر الذهب للجرام الواحد ١٠٠ ريال.

الراتب السنوي =  $١٥٠٠٠ \times ١٢ = ١٨٠٠٠٠$  ريال  
الحاجات الأصلية السنوية =  $٦٥٠٠ \times ١٢ = ٧٨٠٠٠$  ريال

وعاء الزكاة = الإيرادات - المصاريف  
=  $(١٨٠٠٠٠ + ٦٠٠٠٠) - ٧٨٠٠٠$   
=  $١٦٢٠٠٠$  ريال

تتم مقارنة وعاء الزكاة بسعر الذهب لتحديد إذا ما كان الوعاء قد بلغ النصاب:

النصاب =  $٨٥ \text{ جرام} \times \text{سعر الذهب}$   
=  $١٠٠ \times ٨٥$   
=  $٨٥٠٠$  ريال

وعاء الزكاة < من النصاب  
١٦٢٠٠٠ < ٨٥٠٠

إذن تجب الزكاة ومقدارها =  $١٦٢٠٠٠ \times ٢,٥\% = ٤٠٥٠$  ريال

### مثال ٤:

يمتلك مكلف سعودي محلاً لبيع اللحوم والأسماك وقد قدم إقراره الزكوي لمصلحة الزكاة والدخل عن عام ١٤٣١ هـ متضمناً البيانات التالية:

رأس المال أول العام	١٦٠٠٠٠ ريال
إجمالي الإيرادات السنوية	١١٠٠٠٠ ريال

## محاضرة ٨

قامت مصلحة الزكاة والدخل قامت بفحص إقراره ولم يتضح لها أية معلومات أو قرائن تزيد عما ورد فيه.

### المطلوب:

ما هو مقدار الزكاة الشرعية عن العام ١٤٣١ هـ؟

سيتم التعامل معه بالطريقة التقديرية لأنه لم يقدم أي معلومات عن صافي دخله.

وعاء الزكاة = رأس المال أول العام + (١٠٪ X الإيرادات)

$$= ١٦٠.٠٠٠ + (١٠٪ X ١١٠.٠٠٠)$$

$$= ١٧١.٠٠٠ ريال$$

مقدار الزكاة = الوعاء X ٢,٥٪

$$= ١٧١.٠٠٠ X ٢,٥٪$$

$$= ٤٢٧٥ ريال$$

## أوجه الاتفاق بين الزكاة والضريبة

الزكاة	الضريبة	أوجه المقارنة
إلزامية وإجبارية إذا توافرت الشروط. تؤخذ بالقوة ممن تركها بخلًا وشحاً ويقاوم من أبي وتمرد منكرًا وجاحدًا لها.	نقدية إجبارية، إلا في حال تم إعفاء المكلف من النظام. وفي حال التهرب منها تفرض الدولة عقوبات مالية وجنائية ولها حق الحجز التنفيذي على أموال المكلف والبيع الجبري.	١- الجبر والالتزام
الأصل فيها أن تدفع في الدولة المسلمة ويتولى جبايتها جهاز إداري (العاملين عليها)، على أن تفصل الدولة أموال الزكاة عن الأموال العامة.	يتم ربطها في الدولة الحديثة بواسطة جهاز إداري يطلق عليه مصلحة الضرائب.	٢- الجهاز الإداري
لا يوجد نفع مادي يعود على المزمك فالمؤمن ينتظر الأجر والثواب من الله وليس من المستفيد من الزكاة.	لا يوجد نفع مادي أو مقابل خاص يعود على المكلف، بل يستفيد من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بصفته عضواً في المجتمع.	٣- انعدام المقابل
أهداف أعمق مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية، بالإضافة للهدف الديني.	أهداف مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية.	٤- الأهداف
تنقسم الزكاة إلى: زكاة رأس المال [السائمة من بهيمة الأنعام والأثمان (الذهب والفضة) وعروض التجارة] وزكاة الدخل [الخارج من الأرض (الزروع والثمار) وزكاة الرؤوس (زكاة الفطر)	تنقسم الضرائب من حيث وعائها إلى: ضرائب على الدخل - ضرائب على رأس المال - ضرائب على الإنفاق - الضرائب على الأشخاص - الضرائب على الاستهلاك.	٥- الوعاء (المادة الخاضعة للزكاة أو الضريبة)
تحقق الزكاة العدالة بتطبيق قاعدة العمومية، إعفاء ما دون النصاب، تجنب الازدواج، مراعاة الجهد المبذول، ومراعاة الظروف الشخصية.	تعتبر عدالة الأنظمة الضريبية نسبية لأن الضريبة تفرض على كل الأشخاص وكل الدخل بلا استثناء وحسب المقدرة المالية للمكلف.	٦- العدالة
تتوافر قاعدة اليقين في الزكاة بالنظر إلى القرآن والسنة حيث تم تحديد وعاءها ونصابها وسعرها ومستحقيها، وهي خالدة أبد الدهر.	يكون النظام الضريبي واضحاً بحيث يفهمه الجميع. وتحاول الدول ربط وتحديد الضريبة بدرجة من الدقة دون مغالاة أو تحيز.	٧- اليقين
تتوافر قاعدة الملائمة في الزكاة بالنظر إلى: - تكليف العاملين عليها بالذهاب للصدقات وأخذها من أهلها. - أخذ الوسط وتجنب كرائم الأموال. - تأخير الزكاة عن مواعيدها المقدره للحاجة أو المصلحة.	يتلاءم ميعاد وتحصيل الضريبة مع موعد تحقق الدخل وهو الوقت الذي يكون فيه المكلف أكثر قدرة على الدفع وأكثر تقبلاً لعبء الضريبة.	٨- الملائمة
يأمر الإسلام بالاعتدال والاقتصاد وينهى عن الإسراف والإفراط في أي من المال الخاص أو العام، فلا يعطى العاملون على الزكاة أكثر من الثمن.	يجب مراعاة أن تكون نفقات الجباية ضئيلة مقارنة بالحصيلة.	٩- الاقتصاد في النفقات
أسعار الزكاة نسبية ثابتة وليست تصاعدية.	تفرض الضريبة بأسعار نسبية أو تصاعدية.	١٠- النسبية والتصاعدية

## أوجه الاختلاف بين الزكاة والضريبة

الزكاة	الضريبة	أوجه المقارنة
الزكاة نماء وزيادة وطهارة ومغرم لا مغرم، وزيادة لا نقصان، وريح لا خسارة.	الضريبة هي لفظة مشتقة من ضرب عليه الغرامة أو الخراج أو الجزية ونحوها. وهي مغرم وإصر ثقيل.	١- التسمية
التزام ديني فيه كل معاني القربى والعبادة ويدفعها المسلم فقط ولا تؤخذ من الكافر.	هي التزام مدني تماماً خال من كل معاني العبودية، وتجب على المسلم وغير المسلم.	٢- العبادة والقربى
حدد القرآن والسنة الأنصبة لكل مال والمقادير الواجبة. ولا تقبل الأنصبة للتغيير أو التبديل.	تخضع في وعائها وسعرها لاجتهاد السلطة وتقدير أولي الأمر. وهي قابلة للتغيير أو التعديل أو الإلغاء.	٣- الأنصبة والمقادير
فريضة ثابتة ما دام على الأرض إسلام ومسلمون.	ليس لها صفة الدوام أو الثبات فهي تفرض حسب الحاجة وتزول بزوالها.	٤- الثبات والدوام
للزكاة ثمانية مصارف: الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل.	تصرف في تغطية النفقات العامة للدولة دون تخصيص.	٥- المصارف
الأصل أن تتولى الدولة شؤون الزكاة جمعاً وتوزيعاً، وفي حال كان المسلم في بلد غير مسلم، فلا تسقط الزكاة عنه بل يتولى هو أداءها.	تفرضها السلطة وتطالب المكلف بها، فإذا أهملت ذلك فلا لوم على المكلف ولا يطلب منه شيء.	٦- العلاقة بالسلطة
تهدف إلى تحقيق أهداف دينية بالإضافة للأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية.	تهدف إلى تحقيق أهداف مالية وسياسية واقتصادية واجتماعية.	٧- الأهداف الروحية والخلقية
نظرية التكافل الاجتماعي والنظرية العامة للتكليف، بالإضافة إلى النظرية الاستخلافية ونظرية الإخاء.	نظرية التكافل الاجتماعي والنظرية العامة للتكليف.	٨- الأساس النظري
الأصل أن تجبى من نفس جنس المال (عيناً) إلا أن بعض العلماء أجاز للمكلف دفعها نقداً.	تجمع نقداً ولا تجمع عيناً.	٩- طريقة الدفع
الزكاة هي علاقة بين المسلم وربّه فالمسلم يعتقد أنه يطهر ويزكي نفسه وماله، وأن الزكاة تحصين لثروته ونماء لها. في حال سولت له نفسه التهرب أو الامتناع عن دفعها فتؤخذ منه بالقوة أو بالقتال.	توضع ضمانات لتلافي التهرب الضريبي: - الحجز من المنبع - منح موظفي المصلحة حق الاطلاع - إلزام المكلفين بتقديم إقرار مؤيد باليمين - وضع جزاءات مالية وجنائية أو كليهما	١٠- الضمانات